العمل الموجه الثاني: نقد بناء الإشكالية وصياغة السؤال المشكل والفرضيات

1. الأعمال المطلوب من الطلبة إنجازها:

يجب على الطلبة:

1- تحديد نوع الإشكالية:

(إشكالية استقرائية une problématique inductive/ إشكالية استدلالية une problématique déductive)

يجب على الطلبة تبيان مدى وضوح:

1- أبعاد موضوع الدراسة في الإشكالية 2- متغيرات الدراسة في الإشكالية

يجب على الطلبة الحديث عن مدى:

1- التوفيق في بناء فقرات الإشكالية 2- التوفيق في طرح السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية

3- التوفيق في صياغة الفرضيات

1. الإشكالية:

أدى التطور السريع لشبكة الأنترنت إلى التأثير بشكل كبير وواضح في عالم الاتصالات والحصول على المعارف وتبادل المعلومات المختلفة، فبفضل شبكة الانترنت أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة وتعتبر الأنترنت مظهر من مظاهر التطور التكنولوجي، كونها عبارة عن مجموعة من الشبكات التكنولوجية الضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة في بلدان العالم وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة بكل سهولة، ويستخدمها الملايين من الأشخاص من أجل تحقيق أهداف متعددة، ويظهر ذلك من خلال عدد مستخدميها الذي يتزايد يوميا، حيث تشير الإحصائيات الصادرة عن شركتي "بيركينس كوفيلد" و "بيبرس" الأمريكيتين إلى أن نسبة انتشار الأنترنت في العالم خلال 2018 بلغت نحو 51% أي ما يعادل ثلاثة مليارات وثمان مئة مليون شخص، بينما كانت 24% فقط خلال عام 2009 (جريدة أخبار الآن، فادي دلوع، 17فيفري، 2019 / 15:30).

أما بالنسبة للجزائر فقد بينت أرقام وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة، إلى أنّ عدد المتصلين بالأنترنت في الجزائر وصل لغاية 20 مليون نسمة بنسبة 47% من النسبة الإجمالية لعدد السكان وفق آخر الإحصائيات المنشورة في جوان 2018 مقارنة مع سنة 2000 والتي كانت نسبة استخدام الأنترنت فيها 0.2% أي ما يعادل 50000 مستخدم، فقد تضاعف حجم مستخدمي الأنترنت ثلاث مرات مند 2014 (https :/www.echoroukonline.com).

تؤكد كل هاته الإحصائيات على أنّ الأنترنت أصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث أصبحت تستخدم في مختلف المجالات فمنها ما هو متعلق بالمجال التجاري (التعرف على مستجدات السوق الاقتصادي، الترويج للسلع وبيعها)، ومنها ما هو متعلق بالمجال الثقافي(التعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى: الفيديوهات، الصور، الأغاني، ...)، ومنها ما يرتبط بالدين (التعريف بالقيم الدينية، ...)، إضافة إلى المجال التعليمي، حيث أصبحت الأنترنت تستخدم في هذا الأخير من أجل مساعدة الطالب على الوصول إلى أحدث المعلومات عن المناهج والموضوعات المدرسية المختلفة للتطوير التربوي والأكاديمي، طرائق التدريس، ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه، بالإضافة إلى أفلام الفيديو، والأفلام التعليمية، وغيرها من الوسائط التعليمية والتربوية، ولا تتعامل شبكة الأنترنت مع المعلومات فقط وإنما تتعامل مع الصورة والصوت والخرائط، الفيديو، والرسوم والإشكال، وأصبحت الأنترنت أداة لحفظ المعلومات، حيث حولت التعليم من الطرق التقليدية إلى التعلم الذاتي.

يعتبر الطالب الجامعي الأقرب لاستخدام الأنترنت، وذلك لامتلاكه العديد من المهارات، منها ما هو متعلق باللغة، ومنها ما هو متعلق باطلاعه على مهارات الإعلام الآلي، مما قد يؤذي به إلى قضاء وقت أطول مع الأنترنت ويمكن لاستخدامات شبكة الأنترنت أن تختلف من طالب إلى آخر، فهناك من يستخدمها في المجال العلمي باعتمادها كمصدر للبحث عن المعلومات وجمعها، وإجراء البحوث والدراسات العلمية، وهناك من يستخدمها كمصدر للترفيه مثل استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك)، وهاته الإستخدامات المختلفة لشبكة الأنترنت من قبل الطلبة الجامعيين تختلف باختلاف الدافعية لديهم كلّ حسب إستخدامه لها، حيث تعتبر الدافعية للتعلم من بين أهم العوامل التي يجب توفرها لدى الطالب الجامعي في عملية التعلم، فهاته الأخيرة تلعب دورا في دفعه إلى تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة، فلا يمكن الحديث عن التعلم في غياب الدافعية للتعلم باعتبارها قوة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وتمكنه من مواصلة أداءه للوصول إلى حالة التوازن المعرفي.

ومن خلال كل ما سبق نطرح التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين دافعية الطالب الجامعي للتعلم واستخداماته لشبكة الأنترنت؟ ومنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك علاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي واستخداماته البحثية لشبكة الأنترنت؟
- هل هناك علاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي واستخداماته التعليمية لشبكة الأنترنت؟
- هل هناك علاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي واستخدامات الاضطلاع لشبكة الأنترنت؟
- هل هناك علاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي والإستخدامات الترفيهية لشبكة الأنترنت؟

2- فرضيات الدراسة :

أ- الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي واستخداماته لشبكة الأنترنت.

ب- الفرضيات الجزئية:

1- هناك علاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي واستخداماته البحثية لشبكة الأنترنت.

2- هناك علاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي واستخداماته التعليمية لشبكة الأنترنت.

3- هناك علاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي واستخدامات الاضطلاع لشبكة الأنترنت.

4- هناك علاقة بين الدافعية للتعلّم لدى الطالب الجامعي والإستخدامات الترفيهية لشبكة الأنترنت.